

## تاج العروس من جواهر القاموس

تُهاوي بيَ الطَّلَمَاءَ حَرْفُ كَأَنَّهَا ... مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ .  
أَصْحَرُ يَعْنِي حِمَارًا وَحَشِيًّا شَبَّهَ النَّاقَةَ بِهِ . من المَجَازِ : " سَيِّحَانٌ " .  
كَرِيحَانٌ : " نَهْرٌ بِالشَّامِ " بِالْعَوَاصِمِ مِنْ أَرْضِ الْمَصِيصَةِ نَهْرٌ " آخِرُ  
بِالْبَصْرَةِ وَيُقَالُ : فِيهِ سَاحِينَ " . سَيِّحَانٌ : اسْمُ وَادٍ أَوْ " : بِالْبَلْقَاءِ " .  
مِنْ الشَّامِ " بِهَا قَدِيرٌ " سَيِّدُنَا " مُوسَى " الْكَلِيمِ " عَلَيْهِ " وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَ " السَّلَامِ " وَقَدْ تَشَرَّفْتُ بِزِيَارَتِهِ . " وَسَيِّحُونَ : نَهْرٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ  
" وَرَاءَ جِدْحُونَ " وَنَهْرٌ بِالْهِنْدِ " مَشْهُورٌ . مِنْ المَجَازِ : " الْمَسِيحُ " بِالْكَسْرِ :  
مَنْ يَسِيحُ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ فِي الْأَرْضِ " وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B  
: " أَوْلَيْكَ أُمَّةٌ الْهُدَى لَيْسُوا بِالمَسَايِيحِ وَلَا بِالمَذَابِيحِ البُذُرِ " يَعْنِي  
الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ . وَالمَذَابِيحُ :  
الَّذِينَ يُذِيعُونَ الْفَوَاحِشَ . قَالَ شَمْرَةُ : الْمَسَايِيحُ لَيْسَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَلَكِنَّهُ  
مِنَ التَّسِيحِ وَالتَّسِيحُ فِي الثَّوْبِ أَنْ تَكُونَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لَيْسَ مِنْ  
نَحْوٍ وَاحِدٍ . " وَأَنْسَاحَ بِالْهُ : اتَّسَعَ " وَقَالَ : .  
أُمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا ... يُرَاجِعُنِي بِتَّيِّبَةٍ فَيَنْسَاحُ بِهَا  
أَنْسَاحَ " الثَّوْبُ " وَغَيْرُهُ : " تَشَقَّقَ " وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ . وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ :  
فَازْسَاحَتِ الصَّخْرَةُ " : أَيِ انْزَدَفَعَتْ وَأَنْشَقَّتْ . وَمِنْهُ سَاحَةُ الدَّارِ .  
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ وَالصَّادِ . أَنْسَاحَ " بِطَائِفِهِ : كَبِيرٌ " وَاتَّسَعَ " وَدَنَا مِنْ  
السَّمَنِ " . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْأَتَانِ : قَدْ أَنْسَاحَ بِطَائِفِهَا  
وَإِنْ دَالَ أَنْسِيَاحًا إِذَا ضَخَّمَ وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ . " وَأَسَاحَ " فُلَانٌ " نَهْرًا " .  
إِذَا " أَجْرَاهُ " قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .  
وَكَمٌ لِلْمُسْلِمِينَ أَسْحَتْ بِحَرِي ... بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٌ أَسَاحَ " .  
الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ " إِذَا " أَرَّخَاهُ . وَعَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ بِالشَّيْنِ " فِي أَشَاحِ .  
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا زَمَّه : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصُّوَابُ أَسَاحَ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ  
إِذَا أَرَّخَاهُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنُ تَصْغِيرٌ . وَمَثَلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّغَانِيِّ . وَجَزَمَ  
غَيْرٌ وَاحِدٌ بِأَنَّه بِالشَّيْنِ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ . " وَجَدَلُ سَيِّحٌ " بِالْإِضَافَةِ " .  
كَتَّانٍ حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ " ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ " . وَالسُّيُوحُ  
بِالضَّمِّ : هِيَ بِالْيَمَامَةِ " وَهِيَ الْأَوْوَدِيَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا . أَبُو

منصورٍ " مُسْلِمٌ بنُ عليٍّ ابنِ السَّيِّحِيِّ بالكسر : مُجَدِّثٌ " من أهل الموصل  
رَوَى عن أبي البركات بن حُمَيْدٍ ؛ قاله ابن زُقَاطَةَ . ومما يستدرك عليه . من اللسان  
: ويقال : أَسَاحَ الفَرَسُ ذَكَرَهُ وَأَسَابَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنْدِيهِ قال خَلِيفَةُ  
الحُمَيْدِيِّ : ويقال سَيَّيَبَهُ وَسَيَّحَهُ مثله . ومن الأساس : من المجاز : وَسَيَّحَ  
فُلَانٌ تَسْيِيحًا كَثْرًا كَلَامَهُ . وَسَيَّحَانٌ : ماءٌ لبني تَمِيمٍ في دِيَارِ بني سَعْدِ ؛  
كذا في معجم البكري .

فصل الشَّيْنِ المعجمة مع الحاءِ المهملة .

شبح .

" الشَّيْحُ محررٌ كَأَنَّ : الشَّيْخُ وَشَيْخٌ وشَيْخٌ وشَيْخٌ " . قال في  
التَّمْرِيفِ : أَسْمَاءُ الأَشْبَاحِ : وهو ما أُدْرِكَتْهُ الرُّؤْيَةُ والحِسُّ ؛ كذا في  
اللِّسَانِ . وعِبَارَةُ الأساسِ : والأَسْمَاءُ ضَرْبَانِ : أَسْمَاءُ أَشْبَاحِ ؛ وهي المُدْرَكُ  
بالحِسِّ . وأَسْمَاءُ أَعْمَالِ ؛ وهي غَيْرُهُمَا ؛ وهو كقولهم : أَسْمَاءُ الأَعْيَانِ  
وأَسْمَاءُ المَعَانِي . " والشَّيْخَانُ : الطَّوِيلُ " من الرِّجَالِ عن أبي عَمْرٍو ؛  
ونقله الجوهري . " وَرَجُلٌ شَيْخٌ الذِّرَاعَيْنِ " بالتَّسْكِينِ " وَمَشْبُوحٌهُمَا " أَي "   
عَرِيضُهُمَا " أَوْ طَوِيلُهُمَا . قال الجَلالُ السِّيوطيُّ في الدُّرِّ النَّثِيرِ : رَجَّحَ  
الفارسيُّ وابنُ الجَوَوزِيِّ الأَوَّلَ وفي النَّهْأِيَّةِ في صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
كَانَ مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ أَي طَوِيلَهُمَا وَقِيلَ : عَرِيضَهُمَا . وفي رِوَايَةٍ :  
كَانَ شَيْخَ الذِّرَاعَيْنِ . " وقد شَبَّحَ " الرَّجُلُ " ككَرُمَ " قال ذو الرُّمَّةِ :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ تُتَدَقَّقَى ... بِهِ الحَرَبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ

فَدُغَمَ .